

شرح متن الآجرومية

الشيخ علي سلطان الجلابنة

الفصل الثاني للعام ١٤٣٨ هـ



معهد العلوم الشرعية العالمي
تابع لملتقى طالبات العلم



السلام عليكم ورحمة الله

الأخوات الأفاضل بارك الله فيكم، طيب الحمد لله رب العالمين وصلّى
الله وسلم وبارك على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه وتابعيه أما بعد،،

{سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [البقرة: ٣٢]،

ولا سهل لنا إلا ما سهلته لنا إنك أنت الجواد الكريم، يا رب لك الحمد كما
ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانتك.

**بسم الله الرحمن الرحيم {وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ} [العصر: ١-٣].**

ما أدري الذي معنا أو التي معنا تطلب رقم واحد بارك الله فيكم طيب
اللهم لك الحمد، كنا قد توقفنا في المرة الماضية عند باب النعت، فنقول:

المتن: قال المصنف - رحمه الله - : "باب النعت، قال: النعت تابعٌ للمنعوت
في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره، تقول: قام زيدٌ للعاقل، ورأيتُ زيداً
للعاقل، ومررتُ بزيدٍ العاقل".

الشرح: أخواتي بارك الله فيكم المصنف - رحمه الله - بدأ الكلام على أول
نوع من أنواع التوابع، والتوابع هي أربعة: النعت، والعطف، والتوكيد،
والبدل.

هذه الأشياء الأربعة سميت توابع، لأنها تتبع ما قبلها في أشياء سيأتينا
الكلام عنها في موضعها، لكن لا بد لنا ونحن نتكلم عن النعت في أول قضية،

أن النعت لا يتقدم على منعوته بل ينبغي أن يأتي بعده، تقولين: رأيتُ عليًّا العاقلُ - مررتُ بأخيكِ الفاضلُ، وما شابه ذلك.

فالنعت لا يتقدم على منعوته، والمصنف عليه - رحمة الله - على عادته لم يعرف النعت يعني التعريف الذي حده له علماء النحو؛ بل ذكر له صفات، ثم ضرب مثلاً فيقول بارك الله فيكم النعت عند النحويين في اصطلاحهم هو التابع، قلنا التابع لأنه يتبع ما قبله، هو: التابع المشتق أو المؤول بالمشتق الموضح لمتبعوه في المعارف المخصص له في النكرة، انتبهوا لهذه القضية.

التابع واضح مشتق أو يكون هو المشتق أيضاً واضح الإشكالية الموضح لمتبعوه في المعارف المخصص له في النكرة، الآن المتبوع للنعت الذي يأتي قبل النعت إما أن يكون معرفة أو أن يكون نكرة، إذا كان معرفة فإن النعت يأتي لتوضيح هذه المعرفة، وإذا كان نكرة فسيأتي هذا النعت ليخصص هذه النكرة. أضرب لكم مثلاً على النعت: تقولي: "جاء عليٌّ" يعني مدرس أنا "جاء عليُّ الفاضلُ" فالآن فاضل هنا بعد الفعل وضحت صفة نعتاً لعلي، طيب الآن انظروا مثلاً في النكرة مثلاً تقولين: رأيتُ الطالبات أو رأيتُ الأولاد نكرة يعني عفواً هي معرفة بـأل، لكن الأولاد ما بالهم؟ العاقلة أهمهم، رأيتُ أولاداً العاقلة أهمهم.

الآن الأولاد صحيح هي معرفة؛ لكنها من هم الأولاد ما هي صفتهم العاقلة أهمهم؟ انظروا بارك الله فيكم لكن قبل قليل قلنا جاء عليٌّ معروفة

خلاص، فزدناه توضيحًا؛ أما أولئك الأولاد ماذا فعلنا بهم؟ خصصناهم،
يعني ليسوا أولاد البلد أو أولاد الحارة الذين أمهم كذا وكذا فاضلة، طيب.
هذا النعت برك الله فيكم هذا النعت لا يتبع منعوته في الجزم، لماذا؟ لأن
الأفعال لا تنعت بل ينعت بها، جميل، النعت عند أهل النحو ينقسم إلى قسمين:
نعتٌ حقيقي، ونعتٌ سببي، لا بد أن نتبه للفرق بينهما، النعت الحقيقي: هو
الذي يرفع ضميرًا مستترًا بعده يعود على ما قبله يعني هو سيعمل عمل فعله
طيب، ما معنى يعمل عمل فعله؟ الآن أخواتي برك الله فيكم، في مثال قلناه
قبل قليل: جاء عليّ العاقل.

الآن جاء: إعرابها فعل ماضي.

عليّ: فاعل.

العاقل: هي نعت لـ علي وهي في الوقت نفسه عملت عمل فعلها، فنقول
العاقل هي نعتٌ وهي رافعه لضمير مستتر بعدها تقديره هو، هذا يسمونه نعت
حقيقي يعني يأتي بعد النعت يأتي بعده ضمير يعود على المنعوت، وهذا النعت
يعمل عمل فعله، الآن بالمثال يوضح ما قيل إن شاء الله سنأخذ النوع الثاني
وهو النعت السببي.

النعت السببي: هو يرفع اسمًا ظاهرًا بعده، أه الحقيقي يرفع ضميرًا مستترًا
طيب السببي يرفع اسمًا ظاهرًا، وهذا الاسم الظاهر متصلًا بضمير يعود على
المنعوت يعني لو قلت لكم مثالين: "جاء عليّ الفاضل" أو جاء عليّ الفاضل



أبوه"، انظروا إلى المثالين هنا لو الأخت المشرفة موجودة إذا تريد غلق يعني إذا ما فيها غلبة تكتبهم على اللوح بارك الله فيهم.

جاء عليُّ الفاضلُ: المثال الثاني: جاء عليُّ الفاضلُ أبوه، انظروا المثال الأول: "الفاضلُ" أحسنتي بارك الله فيك، المثال الأول: جاء علي الفاضلُ هنا "الفاضل" نعت وعمل عمل فعله، كيف عمل عمل فعله؟ نقول: النعت إذا عرف بـأل يعني فهو يعمل عمل فعله، يعني يدخل إيش؟ يدخل فاعلاً، فاعلاً نقول فاعل لكلمة الفاضل، الفاضل هو اسم فاعل طبعاً، فاعل لاسم الفعل سيأتينا الكلام على اسم الفاعل بإذن الله.

طيب الآن "جاء علي الفاضل" انظروا ليس بعدها شيء، لكن بعدها ضمير يعني ليس بعدها شيء واضح؛ لكن هناك شيء مستتر وهو ضمير، فنقول هنا النعت حقيقي، كيف حقيقي؟ يعني يظهر أن "الفاضل" واضح أنها نعت لعلي، وما زادها وضوحاً هو الضمير الذي أتى بعدها جيد، لكن انظروا للنعت الآخر النعت السببي الذي ينظر إليه من بعيد يظن أن الفاضل يتكلم عن أبيه؛ لكن العلماء قالوا أن "الفاضل" هي نعت لـ علي، "جاء علي الفاضل" نعتٌ سببي، والآن أبوه هي فاعلٌ للفاضل وهي المضاف لها مضاف إليه طبعاً.

عرفتن يا أخوات بارك الله فيكم، سنقول النعت ننظر إليه إذا جاء بعده ضمير مستتر فهو نعتٌ حقيقي، وإذا جاء بعده اسمٌ ظاهر متصلٌ به ضمير يعود على المنعوت فهو نعت سببي والله تبارك وتعالى أعلم؛ فالآن هنا قالوا إن

النعته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره، نحن نقول مثلاً
يحتاج إلى تفصيل فالآن عندنا نعت حقيقي، ونعت سببي.

أما النعت الحقيقي انتبهوا أخواتي، أما النعت الحقيقي فهو يتبع منعوته في
أربعة أشياء: من أصل عشرة، أربعة أشياء من أصل عشرة: ما هي العشرة؟

١- الإفراد. ٢- التثنية. ٣- الجمع. ٤- الرفع. ٥- النصب.

٦- الخفض. ٧- التذكير. ٨- التأنيث. ٩- التعريف. ١٠-

التنكير.

أعيدها سريعاً: الإفراد والتثنية والجمع والرفع والنصب والخفض
والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير، هذه عشرة أشياء النعت الحقيقي
أخواتي الفضليات يأخذ أربع من هذه الأشياء، كيف يعني يأخذ أربعة؟ يعني
يأخذ حالة واحدة من الإفراد أو التثنية أو الجمع فهو يتبع منعوته، بالإفراد أو
التثنية أو الجمع هو يتبع منعوته مرفوعاً أو منصوباً أو مخفوضاً، هذه اثنين،
ويتبع منعوته في تذكيره أو تأنيثه ثلاث، ويتبع منعوته في تعريفه أو تنكيره هؤلاء
أربعة، يعني هو لابد أن يأتي بأربعة من عشرة، واضح أخواتي بارك الله فيكم.

الآن المثال السابق: "جاء عليُّ الفاضلُ" فالآن علينا مفرد جميل أخواتي بارك

الله فيكم فالآن هذا هو القضية إذا هو تبعه بالإفراد، أيوه إفراد تثنية جمع ثم قلنا
التذكير والتأنيث هو تبعه في التذكير "عليُّ" مذكر و"الفاضلُ" نكرة، والتعريف

والتنكير علي معرف لأنه معرفة و"الفاضل" معرف — أَل للتعريف، والرفع والنصب هو تبعه بالرفع "عليُّ فاضلٌ" واضح أخواتي بارك الله فيكم جيد.

الآن النعت السببي هو النعت السببي شوية يعني يحتاج إلى فهم، إن النعت الحقيقي يتبع منعوته بأربعة من عشرة جميل، النعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة، ما هي هذه الخمسة؟ إما رفع أو نصب أو خفض أو تعريف وتنكير، طيب هناك سؤال طيب والباقي ليش ما تبع فيها يعني لما لم يتبع المنعوت في الأشياء الباقية، سنتكلم بعد قليل بس حتى نوضح الأمر.

لأن النعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة، إما أن يتبعه في الرفع أو النصب أو الخفض واحدة من هذه، وإما أن يتبعه يعني عفوًا يتبعه في الرفع أو النصب والخفض في واحدة من هذه، ولا يتبعه في التعريف أو التنكير جيد أيها الأخوات بارك الله فيكم هذه مهمة، أيوة الآن ويتبع مرفوعه الذي بعده في واحدة من اثنتين التذكير والتأنيث؛ فإذا جاء الذي بعده لننظر إلى "جاء عليُّ" الفاضل أبوه"، لو قلنا أمه مثلاً لا يجوز لنا أن نقول، جاء علي الفاضل أمه، لماذا؟ لأنه ينبغي أن يتبع مرفوعه الذي جاء بعده في إيش؟ في التذكير أو التأنيث، إذا هو في التذكير أو التأنيث لا يتبع الذي قبله بل يتبع الذي بعده واضح أخواتي بارك الله فيكم.

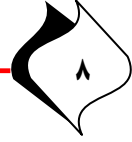
إلى هنا أصبح خمسة واثنين سبعة، أيوة بقيت النقطة الأخيرة لا بد لنا أن نعلم أن النعت السببي لا يتبع شيئاً في الأفراد والتثنية والجمع؛ بل دائماً يكون

مفردًا هذه حالة خمسة واثنين سبعة هذه ثلاثة أصبحت عشرة واضح أخوات
بارك الله فيكم أعيد، ولا مو واضح أعيد النقطة الأخيرة، قلت لا يتبع شيئاً في
الإفراد والتثنية والجمع، ليش؟ لأنه دائماً مفردًا طيب لا بأس، أحسن الله
إليكم.

الآن أعيد النقطتين، النقطة الأولى: النعت الحقيقي "جاء علي الفاضل"
يتبع منوعته بأربعة من عشرة واحدة من الإفراد أو التثنية أو الجمع، وواحدة
من الرفع أو النصب أو الخفض، وواحدة من التذكير أو التأنيث، وواحدة من
التعريف والتنكير، هذه عشرة، جيد.

الآن الأصل النعت السببي أن يكون مثله يعني كذا من عشرة لكن إحنا
قلنا يتبع منوعته في اثنين من خمسة، واحد من الرفع أو النصب أو الخفض،
وواحد من التعريف أو التنكير هذه خمسة باقي خمسة، ماذا بقي؟ بقي التذكير
والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع أه، بالنسبة للتذكير والتأنيث هو يتبع ما بعده
لا يتبع ما قبله لاسيما أن نقول: جاء علي الفاضل أمه، بل نقول: جاء علي
الفاضلة أمه، واضح أخواتي.

النقطة الأخيرة بالنسبة للإفراد والتثنية والجمع هذه تحذف من عند النعت
السببي لأنه دائماً مفرد، يعني مثلاً أعطيكُم مثال: رأيتُ عليَّ الفاضلُ إخوته، هنا
"إخوته" جمع؛ لكن قلنا "الفاضل" ما قلنا الفاضلون أو الفاضلوا أخوته؛
واضح أخواتي.



لكن انظروا من حيث التذكير والتأنيث: "الفاضلُ" مذكر، "إخوته" مذكر، واضح أخواتي بارك الله فيكم، هذه النقطة واضحة، بارك الله فيكم، تمام.

بما أن النقطة واضحة الآن أريد أسأل أنا جيد، أنا أريد أسأل يلا أريد الإجابة في سطر واحد، إجابة سريعة لا أريد أعراب كاملاً، أريد إجابة سريعة يعني مبتدأ خبر فاعل وهكذا.

أعربِ الجمل التالفة:

الطالبُ المجتهدُ نشيطٌ. بستر واحد أريد الإعراب يعني بإجابة واحدة أخوات.

الطالبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أحسنتي.
المجتهدُ: صفة نحن نقول نعت أفضل يعني هي صح صفة صح أحسنتي
لكن خيلنا في الدرس نقول نعت، نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أحسنتي.

نشيطٌ: خبر وعلامة رفعه الضمة أحسنتي لا بأس، ممتاز.
طب الآن ما هو نوع النعت في هذه الجملة؟ هل هو حقيقي أم سببي؟ لا أريد مفرد مذكر نعت حقيقي طيب.

مثال آخر:

ركب الأولاد في السيارتين الكبيرتين. ما إعراب هذه الجملة؟

ركب: فعل ماضي مبني على الفتح، أحستتم.
الأولادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره نعم.
في: حرف جر مبني على السكون أحستتم.
السيارتين: اسم مجرور بفي وعلامة جره السيارتين هي المثني أحستتم.
الكبيرتين: نعت مجرور.
أحستتم، طيب ممتاز.

طيب الآن بقي قضية النعت قلنا إما أن يكون مفرد، وإما أن يكون مذكر
وإما أحستتم، السيارتين ليست هي النعت السيارتين اسم مجرور طيب الآن
قضية أخيرة، هذا النعت قد يكون جملة وقد يكون، قد يكون اسم مفرد، وقد
يكون جملة، وقد يكون شبه جملة الآن المثال:
الآن نقول: نجح الطلابُ المجتهدون.

هنا المجتهدون، ما هي؟ نعت فهي ليست مفرد جميل هذه علامة جادة لأن
هناك نعت جملة وهو ما كان عبارة عن جملة صغيراً داخل جملة كبيرة، الآن هذه
الجملة الصغيرة صحت أن تكون إيش؟ وصفاً لاسم نكرة قبلها، تيين مثلاً
هيئته أو تيين توضحهُ إلى ما شابه ذلك.

مثلاً لو قلت لكم: شاهدت طفلاً يلعب بالكرة انتبهوا أخواتي:
شاهدتُ: شاهد فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل،
والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

طفلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يلعبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

ب: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الكرة: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره،

الآن انتهى الإعراب الأولي، ثم نقول والجملة الفعلية من "يلعب بالكرة" هي

في محل نعت للولد، معناها أخوات بارك الله فيكم، التي بعد رقم خمسة تمام.

الجملة واضحة بالنسبة لكم، طيب الآن السؤال لكم أعرب هذه الجملة:

سمعتُ قارئاً صوتهُ عذبٌ.

هذه الجملة تحتاج إلى دقة، نحن نتكلم عن النعت، نحن نتكلم عن النعت

الجملة، أنا أعربته منذ قريب جملة فعلية الآن سمعت قارئاً صوتهُ عذبٌ، الآن

عليكم هنا جملة اسمية أهو انتبهوا، ما هو إعرابها يعني نص إعراب، عشان

السرعة والله يا أخوات بارك الله أصل الإعراب كامل، لكن سنجعل يوم إن

شاء الله كاملاً للإعراب الكامل، أنا أحب الإعراب الكامل؛ لكن يعني لا أريد

الإعراب كامل يا أخوات، يعني حتى لو أخذنا وقت أريد إعراباً كاملاً، أنا

كنت أريد أن أشرح النعت ثم المعرفة ثم أخرج منها للنكرة وأذهب إلى

العطف، لكن خلاص لو أكتفينا اليوم بالنعت جيد، لا أريد من كلمة واحدة يا

أختي في سطر واحد غفر الله لك، أريد كل الإجابة في سطر واحد، إعراب

كامل ليست فقط سطر واحد.

كل الكلمات نعم، هو الآن نتدرب بس لأننا نعلم أنها ثقيلة على النفس،
طيب أعربها أنا، طيب قالت الأخت عائشة
سمعتُ: فعل ماضي، أنا اسكت صوتي بيتكلم، لا أريد إجابة هكذا أختنا
عائشة كل سطر تكتبي كل سطر واحد، هذا إعراب ناقص لا أريده.

سمعتُ: تقول الأخت مشرفة، فعل ماض مبني على السكون أحسنني
لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل، قارئاً:
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، صوته: مبتدأ
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضميراً مبنياً على الضم
في محل جر بالإضافة نسيتي أن تقولي لا بأس فهمت نسيتي أن تقولي، وصوته:
مضاف هل هي خبر؟ انتبهوا، صوته: مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر
مضاف إليه، عذبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة تضاف على
آخره، أيوة أحستتم، و"صوته عذبٌ" في محل نصب نعتٍ لـ قارئاً، نعم بارك الله
فيكم، هذه النعت جملة قد يأتي أيضاً النعت شبه جملة مثال ذلك، مثلاً تقولي:
رأيتُ طفلاً في الدكان.

الآن إعرابها كما سبق إلا أننا هنا نقول في الدكان: شبه الجملة من الجار
والمجرور في محل نعت لـ طفلاً واضح يا أخوات بارك الله فيكم.
تقولين مثلاً: أبصرت ولدًا فوق الكرسي.

الآن "أبصرت" نفس الإعراب، الإعراب نفسه، أبصرت: فعل ماض مع ثبوت اتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، ولدًا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، الكرسي: وهي مضاف والكرسي مضاف إليه مجرور، وشبه الجملة من الظرف وشبه الجملة الظرفية في محل نصب نعت، واضح أخواتي.

أمال حكم الجملة الأولى والجملة الثانية التي أعطيتكم إياها، الجملة الأولى شبه الجملة جار ومجرور، وهذه شبه الجملة إيش؟ بارك الله فيكم معانا أنتم أحسنتي، شبه الجملة ظرفية طيب، هو أن هكذا أن نكون يعني قد انتهينا من النعت وأظن أنه أصبح الأمر بالنسبة لكم واضحًا، في أي أسئلة أخوات بارك الله فيكم.

أفضلي هاتي سؤالك: **مَهْدُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ**

والله يا أختي أنا سبحان الله وأنا أحضر- للدرس يعني هذه الكلمة أشكلت عليا كثيرًا، يعني النعت لما ننظر إليه نحن نقول مثلاً: جاء علي الفاضل أبوه، والفاضلة أمه، انظري تتبع لما بعدها نعتًا، تتبع لما بعدها نعتًا في التذكير والتأنيث، يعني والذي يظهر أنها نعت ما بعدها؛ لكن كل علماء النحو أو الذين قرأت لهم يقولون هي نعت لما قبلها، وهي تعمل فيما بعدها عرفتي؟ هي تعمل

فيها بعدها، فلذلك سموه نعتاً سببياً، ليس هو نعت حقيقي عرفني ببارك الله فيك، فالنعت الحقيقي واضح أنها نعت لما قبلها، أما هذه فهي نعت سببي. وهي في الحقيقة يعني الذي ينظر إليها هي ليست لما قبلها، ولذلك قلت أنا في بداية الجلسة النعت لا يتقدم على منعوته تذكري أنت كنت حاضرة في بداية الدرس، نعم في السببي لا يتقدم هو نعت لما قبله، ببارك الله فيك وقلت لكي، لما قلنا جاء محمد الفاضل أبوه، الفاضل، نعت في محمد نعت سببي ووضح أخواتي ببارك الله فيك.

س: لما سمناه سببياً؟

ج: والله أطلنا فيه، طبعاً إحنا نحن نحاول في هذه المادة أن لا نتشعب كثيراً في خلافيات العلماء لكن هذا بشكل عام يعني الذي ذكرناه هذا بشكل عام متفق عليه، بين شراح النحو والله تبارك وتعالى أعلم.

طيب لعلنا فيما تبقى من الوقت ندخل في المعرفة

المتن: قال والمعرفة أقسامها، قال: والمعرفة خمسة أشياء.

الشرح: طبعاً والمعرفة ضدها النكرة، معناها أخواتي ببارك الله فيكم. المعرفة ضدها النكرة.

المتن: قال: والمعرفة خمسة أشياء الاسم المضمر، نحو أنا وأنت، ويا حبذا تضيف بعدها هو، ليته هو زادها -رحمه الله- ليته زادها، الاسم المضمر يعني ثلاثة: المتكلم والمخاطب والغائب، أنا وأنت وهو، الاسم المضمر قال الاسم

المضمر نحو أنا وأنت وهو كعادته، يعني لا يشرح الأشياء بالحد بل يشر-حها بماذا يا أخوات بارك الله فيكم. من مثال أو ذكر الصورة مثال وما شابه ذلك، طيب والاسم العلم:
الأول: مضمر.

أثنين: الاسم العلم، نحو زيد ومكة، أو نحو زيد ومكة.
ثلاث: والاسم المبهم: نحو هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام يعني المعرف بالألف واللام، مثل قال: نحو الرجل والغلام، الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة الماضية، أه جميل.
الآن الاسم المضمر سموه مضمر لأنه يكنى به عن الظاهر اختصاراً، تقول أتيت أنا وفلانة، فلا تقول مثلاً: أتيت علي وكذا، تقول: أنا وفلانة، اذهب أنت وأخوك، قال: هو وهكذا، الآن الاسم يا أخوات بارك الله فيكم يقسم بشكل عام عند العلماء إلى قسمين: إما أن يكون نكرة أو أن يكون معرفة.

النكرة سيأتينا الكلام عنها، المعرفة العلماء يقولون هو اللفظ الذي يدل على معين، وهو كما قال المؤلف عندنا - رحمه الله - على خمسة أقسام: القسم الأول المضمر أو الضمير وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب، فالضمائر ثلاث أنواع: ضمائر المتكلم، ضمائر المخاطب، وضمائر إيش؟ الغائب.

هو ضرب أمثله هو يتكلم عن هذه الضمائر لو قلنا مثلاً الضمائر على أنواع منها موضع للدلالة على المتكلم مثل: أنا ونحن والمثنى والجمع، أو موضع

للمخاطب مثل: أنتَ أنتما أنتم أنتَ أنتِ أنتما أنتن، أو للغائب: هو هما هم هي هما هن ... وهكذا، هذه كلها ضمائر.

القسم الثاني المعرفة العلم، والعلم هو ما يدل على معينٍ بدون احتياج إلى قرينة، يعني أيش قرينة؟ قرينة التكلم أو صفات أو غيره، أنا أو أنت أو هو وما شابهها مثل: محمد، وإبراهيم، كرسى، فاطمة، زينب، عمرو، مكة، والذي معروف عندنا أسماء العلم، وهي إما أن تكون عاقل أو غير عاقل.

الاسم الثالث أو القسم الثالث هو الاسم المبهم وهو نوعان: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، واضح يا أخوات بارك الله فيكم، فالأسماء المبهمة سموها المبهمة لأنها يعني يشار بها إلى أشياء غير واضحة اسم الإشارة والأسماء الموصولة.

الآن لو سألنا سائل: ما هو اسم الإشارة؟ فنقول هو ما وضع ليدل على شيء بواسطة إشارته، إشارة إليه، نقول مثلاً: هذا أو هذه - ذاك .. وما شابه ذلك، أسماء الإشارة معروفة: هذا - هذان - هذين - هؤلاء ... وما شابه ذلك.

أما الأسماء الموصولة، الأسماء الموصولة فهي مثل: الذي والتي أو اللذان أو اللتان وما شابهها، طبعاً يا أخواتي بارك الله فيكم هذا الدرس باعتبار يعني مراجعة لأشياء كثيرة مرت معنا، لذلك نحن نمضي - عليها هكذا بارك الله فيكم.

القسم الرابع مثلاً: المحلى بالألف واللام، وهو كل اسم اقترنت به أل التعريف، رجل مثلاً الرجل، كتاب الكتاب، غلام وهكذا.

القسم الخامس: الاسم الذي أضيف إلى واحد من هذه الأربعة فاكسبت تابعة لها فمثلاً قولك: غلام محمد الآن غلام أضيفت للمضاف إلى ما بعدها مضاف إلى معرفة فهي معرفة، غلامك أضيفت إلى الكاف معرفة، غلام هذا الرجل أضيف إلى اسم مبهم، غلام الذي زارنا بالأمس والفاعل اسم مبهم، غلام هذا الأستاذ، غلام الطالبة النشيطة كلها هذه أضيفت إلى نوع من الأنواع التي مرت معنا.

طبعاً العلماء يقولون أعرف المعارف لفظ الجلالة، ثم بعده الضمير ثم بعده العلم ثم بعده اسم الإشارة، ثم بعده الاسم الموصول، ثم بعده الاسم المحلى بـ أل، ثم المضاف إليه، يعني ترتيبها لفظ الجلالة أعرف المعارف ثم الضمير ثم العلم ثم اسم الإشارة، ثم الاسم الموصول ثم المحلى بـ "أل" ثم المضاف إليه.

الآن بقي معنا النكرة، النكرة هي كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر، يعني كيف؟ هي كل ما صلح لدخول الألف واللام عليه فهو نكرة، يقول: علي أو محمد لا نستطيع أن نقول المحمد، لكن لو قلنا رجل نقول: الرجل، فتاة الفتاة، فلو قلت مثلاً أنا لتكن فتاة أو لتكن طالبة قريبة اسم شائع لا تختص به واحدة منكن عن غيرها صح ولا لأ يا أخوات بارك الله فيكم.

لكن لما نقول: الطالبة المشرفة. خلاص عرفت، واضح يا أخوات بارك الله فيكم، فمثلاً لو اسم وضع لا يخص واحداً بعينه من بين أخوات جنسه بل يصلح أن يطلق على كل واحد من هؤلاء الموجودين.

وعلامة النكرة دخول "أل" للتعريف عليه، والله تعالى أعلم، طيب لعلنا نقف عند هذه النكرة والمرة القادمة إن شاء الله نبدأ في حروف العطف.

أسأل الله- عز وجل- إن شاء الله موعدنا الخميس القادم بارك الله فيكم، الخميس اللي فات سبحان الله حصل ليا ظرف، يعني جزاكم الله خير على صبركم، لا بأس، جزاكم الله خير على صبركم وحسن استماعكم، طيب لعلنا نقف هنا والله أعلى وأعلم ونستعين به أسلم، وأسأل الله- عز وجل- أن يبارك فيكم وأن ينفع بكم، وعذراً اليوم لا يوجد واجب طبعاً أعتذر يعني أنا الآن أقيم عند بعض الأخوة لأن النت عندهم أقوى، فأحياناً أتكلم معهم فأعذروني بارك الله فيكم، صلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى آله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله

تم هذا الدرس يوم الاحد / 29 جمادى الأولى ١٤٣٨ الموافق 26 / 2 / 2017